وتكون واحدة وجمعا والمن المنا وهو رطلان والجمع أمنان وجمع المنا أمناء والمن كالطرنجبين وفي الحديث الكمأة من المن

من من اسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون في معنى الجماعة لقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له قال الشاعر لسنا كمن جلت إياد دارها تكريت ترقب حبها أن يحصدا فأنث فعل من لأنه حمله على المعنى لا على اللفظ والبيت رديء لأنه أبدل من قبل أن يتم الاسم ولها أربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك والخبر نحو رأيت من عندك والجزاء نحو من يكرمني أكرمه وتكون نكرة نحو مررت بمن محسن أي بإنسان محسن قال الشاعر وكفى بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد إيانا خفض غيرا على الإتباع لمن ويجوز فيه الرفع على أن تجعل من صلة بإضمار هو وتحكي بها الأعلام والكنى والنكرات في لغة أهل الحجاز إذا قال رأيت زيدا قلت من زيدا وإذا قال رأيت رجلا قلت منا لأنه نكرة وإن قال جاءني رجل قلت منو وإن قال مررت برجل قلت مني وإن قال جاءني رجلان قلت منان وإن قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون فيهما وكذلك في الجمع إن قال جاءني رجال قلت منون ومنين في الجر والنصب ولا تحكي بها غير ذلك لو قال رأيت الرجل قلت من الرجل بالرفع لأنه ليس بعلم وإن قال مررت بالأمير قلت من الأمير وإن قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير وكذلك إن أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيد وإن وصلت حذفت الزيادات قلت من يا هذا وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وتقول في المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وإن وصلت قلت منة يا هذا بالتنوين ومنات وإن قال رأيت رجلا وحمارا قلت من وأيا حذفت الزيادة من الأول لأنك وصلته وإن قلت مررت بحمار ورجل قلت أي ومني فعلى هذا وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو غير ذلك والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز وإذا جعلت من اسما متمكنا شددته لأنه على حرفين كقول الراجز حتى أنخناها على من ومن أي أبركناها إلى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد إلى الكوفة وقد تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك ومترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من للتوكيد لغوا كقولك ما جاءني من أحد وويحه من رجل أكدتهما بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان وكذلك ثوب من خز وقال الأخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه إنما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول العرب ما رأيته من سنة أي منذ سنة وقال تعالى أسس على التقوى من أول يوم وقال زهير لمن الديار بقنة الحجر أقوين من حجج ومن دهر وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم أي على القوم وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فمن حرف جر وضعت موضع الباء ههنا لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين كما قال أبلغ أبا دختنوس مألكة غير الذي قد يقال ملكذب

مول مانه يمونه مونا إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته فهو رجل ممون عن ابن

٢٤١

السكيت

مهن المهنة بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائي المهنة بالكسر وأنكره الأصمعي والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة أي خدمهم ويقال أيضا مهنت الإبل مهنة إذا حلبتها عند الصدر وامتهنت الشيء ابتذلته وأمهنته أضعفته ورجل مهين أي حقير

مين المين الكذب قال الشاعر وألفى قولها كذبا ومينا والجمع ميون يقال أكثر الظنون ميون وقد مان يمين مينا فهو مائن وميون وفلان متماين

فصل النون

نتن النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء وأنتن بمعنى فهو منتن ومنتن كسرت الميم إتباعا لكسرة التاء لأن مفعلا ليس من الأبنية ونتنه غيره تنتينا أي جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال الراجز قالت سليمى لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم مناتين وقد قالوا ما أنتنه

نحن نحن جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم

نون النون الحوت والجمع أنوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه السلام والنون شفرة السيف قال الشاعر بذي نونين قصال مقط والنون اسم سيف لبعض العرب وقال سأجعله مكان النون مني وما أعطيته عرق الخلال يقول سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وما أعطيته عن مودة بل أخذته عنوة والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وقد تكون للتأكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك والله لأضربن زيدا وتلحق بعد ذلك الأمر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا وتلحق في الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك إما تضربن زيدا أضربه إذا زدت على إن ما زدت في فعل الشرط نون التأكيد قال الله تعالى فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول في فعل الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا بضم الباء ويا امرأة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا وأصله اضربنن زيدا بثلاث نونات فتفصل بينهن بألف وتكسر النون تشبيها بنون التثنية وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما تكون مشددة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت وإذا وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا قال الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس والخفيفة تصلح أن تكون في مكان المشددة إلا في موضعين لئلا تلتبس بنون التثنية ويونس يجيز الخفيفة ههنا أيضا والأول أجود وتقول نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون إلا في الأسماء

فصل الواو

وتن الوتين عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه وقد وتنته إذا أصبت وتينه قال حميد الأرقط من علق الثدي والموتون والواتن الشيء الدائم الثابت في مكانه قال رؤبة على أخلاء الصفاء الوتن ويروى بالثاء وهما بمعنى يقال وتن الماء وغيره وتونا وتنة أي دام ولم ينقطع والواتن الماء المعين الدائم الذي لا يذهب عن أبي زيد والمواتنة الملازمة في قلة التفرق

وثن الوثن الصنم والجمع وثن وأوثان مثل أسد وآساد الأصمعي استوثن الرجل من المال إذا استكثر منه مثل استوتج واستوثق والواثن مثل الواتن وهو الثابت الدائم

وجن الوجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي والوجنة ما ارتفع من الخدين وفيها أربع لغات وجنة ووجنة وأجنة وأجنة ورجل موجن عظيم الوجنات ويقال ما أدري أي من وجن الجلد هو أي أي الناس هو والوجن الدق

[illegible]

Copyright © King Saud University